

# عند حصار حلب

العدد: ٨٥١ الجمعة ٢٠١٥/٧/٣

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

كثف الطيران الحربي تحليقه فوق مدينة خان شيخون جنوب إدلب مرورا بجبل الزاوية شمالها، ما أثار حالة هلع بين المدنيين. هذا فيما استشهد مدني في حي العزيزية بمدينة الحسكة إثر استهدافه من قبل قناص تابع لمليشيا وحدات الحماية الشعبية، في حين منعت المليشيا المدنيين العرب من العودة إلى منازلهم في الحي.



أما في ريف حمص الشمالي، فقد قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون قريتي أم شرشوح والهاللية، وفي مدينة حمص شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية مصدرها بساتين الحي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ثمانية وثلاثين شهيدا بينهم ثلاثة أطفال وسيدتان، وأضافت اللجان أن ستة عشر شهيدا قضاوا في دمشق، وتسعة شهداء في حلب، وتسعة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في إدلب.

كما تحدثت شبكة شام عن مقتل شخصين جراء غارة على مدينة مسكنة بالريف الشرقي، مضيفة أن عدة قذائف سقطت على حي مساكن السبيل وشارع النيل مما أدى لسقوط ضحايا من المدنيين.

أما في ريف حماة الشمالي، فقد تعرضت منازل المدنيين في مدينة اللطامنة إلى قصف مدفعي نفذته عصابات الأسد المتمركزة في حاجز جبل زين العابدين. وفي الريف الغربي، قصفت عصابات الأسد المتواجدة في قرية العزيزية بالرشاشات الثقيلة قريتي جسر بيت الراس والحويز.

وأفادت "مسار برس" أن طيران نظام الأسد المروحي ألقى برميلين متفجرين على مدينة كفرزيتا شمالي حماة، ما خلف أضرارا مادية، مشيرة إلى أن المدينة لا تخلو يوما من قصف بالبراميل المتفجرة أو الصواريخ.

وكانت امرأة قد استشهدت في وقت سابق وجرح مدنيون آخرون إثر قصف جوي على قرى اللج ودير سنبل وبعرو وكفر موس في ريف حماة.

وشن طيران الأسد الحربي غارتين بالصواريخ الفراغية قرب مقر لجهة النصر في بلدة إحسم بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، الأمر الذي أدى إلى استشهاد مدني وجرح آخرين، بالإضافة إلى اندلاع حرائق في المنطقة، كما

قصف على داريا وزملكا وحلب ودرعا  
يوقع ٣٨ شهيدا



ألقى طيران الأسد المروحي يوم أمس الخميس ٤ براميل متفجرة على الجهة الشمالية الغربية لمدينة داريا في الغوطة الغربية، كما شن الطيران الحربي غارات على بلدات مرج السلطان وأوتايا وزملكا في الغوطة الشرقية، ما أدى إلى استشهاد ٣ مدنيين وجرح آخرين.

هذا فيما أعلن المجلس القضائي الموحد للغوطة الشرقية عن قراره بإخلاء سبيل ٦٥ موقفا من عناصر "جيش الأمة" بعد الاستماع لأقوالهم والتحقيق معهم.

وقال اتحاد التنسيقيات إن طيران النظام استهدف بالصواريخ الفراغية حي جمعية الزهراء ودوار الليرمون، كما تحدث ناشطون عن سقوط قتيل وجرحى في حي الأشرافية جراء سقوط قذائف هاون، وأضافت أن شخصين قتلوا وأصيب عدد آخر بجروح إثر غارة للطيران الحربي على بلدة دير حافر في الريف الشرقي لحلب.

## داعش يعدم عدداً من سكان مخيم اليرموك وقذائف واشتباكات في خان الشيخ



أعدم تنظيم داعش عدداً من سكان مخيم اليرموك بينهم لاجئ فلسطيني فيما سقطت قذيفة هاون على مخيم خان الشيخ وسط اشتباكات عنيفة في محيطه، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا اليوم الجمعة.

حيث بثت عدة حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي محسوبة على تنظيم داعش تسجيلاً مصوراً أصدرته ما تسمى "بولاية دمشق" بعنوان "قطف العملاء"، والذي يحتوي تصويراً لإعدام تنظيم داعش لعدد من الأشخاص بحجج مختلفة، ويظهر بالتسجيل اللاجئ "تعيم يونس بهنساوي" من مواليد عام ١٩٧٢ من مخيم السبينة، والذي أعدم بسبب انتمائه لكتائب أكناف بيت المقدس وذلك بحسب التسجيل.

فيما يظهر في نهاية التسجيل قيام عناصر من تنظيم "داعش" بذبح وقطع رؤوس اثنين من المتهمين، فيما أعدم آخرين بإطلاق الرصاص نحو رؤوسهم.

وعلى صعيد آخر تعرض مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين للقصف، فجر أمس الخميس، حيث سقطت قذيفة هاون على أحد

منازل المخيم في الحارات المقابلة لقسم الشرطة، مما تسبب بحالة من الخوف لدى الأهالي وخاصة الأطفال، فيما اقتصر الأضرار على الماديات، وترافق ذلك مع اشتباكات عنيفة دارت على محور أوتوستراد السلام وسط قصف مدفعي استهدف المحيط الشرقي للمخيم، تزامن ذلك مع إطلاق الجيش النظامي للقنابل الضوئية في محيط المخيم.

إلى ذلك يستمر انقطاع جميع الطرقات الواصلة بين مخيم خان الشيخ وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ) وسط معاناة يعيشها أبناء المخيم جراء استهداف المنفذ الوحيد الذي يغذي أبناء المخيم.

وفي ذات السياق أكد ناشطون في مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أن حوالي (٤٠%) من منازل ومباني المخيم قد تضررت بالقصف المتكرر الذي استهدف المخيم.

وأضاف الناشطون أن الأضرار قد تراوحت ما بين الدمار الكلي حيث أصبحت بعض المنازل المتضررة غير صالحة للسكن بشكل كامل وتحتاج إلى الهدم وإعادة بنائها من جديد، وبين أضرار جزئية تحتاج لصيانة فورية حتى تصلح للسكن.

الجدير بالذكر أن المخيم يشهد خلال الأسابيع الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً بحدة العمليات العسكرية التي استهدفته، وبنوع الأسلحة المستخدمة التي كانت البراميل المتفجرة، وقذائف المدفعية من أخطرها وأكثرها استخداماً.

وفي موضوع مختلف أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أنه وثق (٩١٧) معتقل فلسطينياً من كافة المخيمات والمناطق السورية، حيث بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين من دمشق وريفها أعلى نسبة ووصل إلى (٣٥٤) معتقلاً، وفي محافظة حمص بلغ (١٨٢) معتقلاً، أما في محافظة حلب بلغ (١١٤)، وفي اللاذقية (٧٩)، و(٥١) معتقلاً في حماة، و(٤٤) في محافظة درعا، و(٩٣) معتقل غير معروف السكن.

وإلى الآن لا يزال النظام السوري وأجهزته الأمنية يتكتمان على مصير المعتقلين الفلسطينيين أو أماكن اعتقالهم، في وقت وثقت فيه مجموعة العمل ٤٠٤ ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب في السجون السورية فيما تم التعرف على ٧٨ ضحية منهم خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب وفيهم الفتية والنساء وكبار السن.

أما في إيطاليا فقد أصدرت السلطات القضائية هناك، حكماً بالسجن (١٨) عاماً لتونسي متورط بحادثة غرق سفينة نقل مهاجرين عام (٢٠١٣) والتي تسببت بغرق (٣٦٦) مهاجراً على الأقل بينهم سوريون وفلسطينيون.

حيث شهد يوم ١١ من تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٣ كارثة غرق سفينة كانت تقل مهاجرين فلسطينيين سوريين وسوريين، في مأساة هي الأكبر بين كوارث غرق المراكب في البحر المتوسط، فقد غرق المركب بعد ساعات من تعرضه للإطلاق من قبل جهة مجهولة في المياه الليبية، الأمر الذي تسبب بتوقف محركات السفينة قبالة السواحل

الإيطالية والمالطية، مما تسبب بغرق المركب وقضاء معظم المهاجرين.

هذا فيما قدمت هيئة الإغاثة العالمية وحملة المرحلة وبالتعاون مع الهيئة الخيرية (١٠٠٠) وجبة إفطار صائم لعائلات الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة والعائلات الفقيرة بمركز الخيرية في منطقة قدسيا بريف دمشق، كما قدمت مؤسسة كنا وسنبقى ضمن مبادرة كسرة خبز وبالتعاون مع الهيئة الخيرية (٢٦٠) وجبة إفطار لعائلات في منطقة الزاهرة بدمشق.

أما في مخيم العائدين بحمص فقدت جمعية شباب الخير بالتعاون مع الهيئة الخيرية وجبات إفطار ل ١٥٠ عائلة من الأيتام والنازحين في المخيم، كذلك قدمت الهيئة مساعداتها الغذائية في مخيم حماة وشملت العائلات الأشد فقراً وحاجة.

إلى ذلك وزعت لجنة فلسطيني سوريا في لبنان بالتعاون مع لجنة التقوى للعمل الخيري طروداً غذائية على العائلات الفلسطينية السورية المهجرة إلى مخيم نهر البارد بمدينة طرابلس شمال لبنان.

في حين وزعت لجنة فلسطيني سوريا في تركيا مساعدات مالية وغذائية على العائلات الفلسطينية في مدينة أزمير الساحلية واطلعت على أوضاعهم، حيث قدر عدد العائلات حسب إحصاء اللجنة ما يقارب الـ ٤٠ عائلة.

كما قامت بتوزيع عدداً من الحصص الغذائية المقدمة من حملة الوفاء الأوروبية وهيئة علماء فلسطين في الخارج على العائلات الفلسطينية المتواجدة في مدينة ديار بكر جنوب تركيا، في حين قدمت اللجنة مساعداتها المالية على حوالي ١٦٠ عائلة فلسطينية في مدينة كيليس.

كمت زارت اللجنة ما يقارب الـ (٢١) عائلة فلسطينية متواجدة في مدينة أزميت، واطلعت على أوضاعهم المعيشية الصعبة، وقدمت لهم حصصاً غذائية.

كما اطلعت اللجنة على أوضاع العائلات الفلسطينية في مدينتي بورصة وبلوا، ووزعت أيضاً حصصاً غذائية على قرابة (٢٠) عائلة.

### الائتلاف يلتقي دي ميستورا قبل تقديم تقريره إلى الأمين العام للأمم المتحدة



التقى وفد من الائتلاف الوطني السوري، يوم أمس الخميس في مدينة جنيف السويسرية، المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا وفريقه الخاص قبل تقديم تقريره إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وتباحث الطرفان حول عملية تطبيق بيان جنيف، وقدم الائتلاف وجهة نظره فيما يخص تشكيل هيئة الحكم الانتقالية ذات صلاحيات كاملة.

يأتي ذلك قبل أن يقدم دي ميستورا تقريره حول سوريا إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الاثنين المقبل.

كما بحث اللقاء آفاق الحل السياسي على ضوء التطورات الأخيرة وآليات تطبيق بيان جنيف، والجولة التي قام بها دي ميستورا مؤخراً للمنطقة.

ورأس الوفد رئيس الائتلاف خالد خوجة، وضم نائب الرئيس هشام مروة ومصطفى أوسو

وكلاً من أعضاء الهيئة السياسية أحمد رمضان، حسان الهاشمي، الأمين العام الأسبق بدر جاموس، والرئيس السابق هادي البكرة. وأكد الائتلاف على تمسكه بالحل السياسي المستند إلى بيان جنيف للعبور إلى مرحلة انتقالية من خلال تشكيل هيئة حكم انتقالي متوافق عليها لا يكون فيها للأسد ولا رموز نظامه أو من تورط بجرائم بحق السوريين مكان فيها.

كما أكد الائتلاف أن هيئة الحكم الانتقالية هي المؤهلة لقيادة السوريين لاستئصال شأفة الإرهاب الذي ساهم في وجوده وانتشاره ودعمه نظام الأسد.

### النظام يعتبر استخدام البراميل المتفجرة مسألة فنية لا شأن للأمم المتحدة بها



رفض نظام بشار الأسد، يوم أمس الخميس، قراراً لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يستنكر فيها تكتيكات القصف الجوي الذي يمارسه النظام السوري قاتلاً إن استخدام البراميل المتفجرة مسألة فنية لا شأن للمجلس بها.

وكانت الولايات المتحدة وعشر دول أوروبية وعربية ساندت القرار الذي يستنكر استخدام الأسلحة الكيماوية مثل غاز الكلور واستخدام

## قدري جميل: السعودية لا تمنع في انضمام الأسد للتحالف ضد داعش



زعم المعارض السوري قدري جميل، رئيس جبهة التغيير والتحرير السورية، يوم أمس الخميس، أن المملكة العربية السعودية أدركت الخطر المحدق بالمنطقة، ولا تمنع من انضمام نظام بشار الأسد إلى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش في سوريا.

حيث قال قدري جميل في حوار مع وكالة "سيوتتيك" الروسية: "يجب الانتباه إلى أن السعودية توجهت بطلب إلى روسيا تحديداً، لأنها أدركت الخطر المحدق بالمنطقة وضرورة إسهام روسيا. وهي "السعودية" ليست ضد انضمام الحكومة السورية إلى التحالف. أما القضايا الأخرى فتترك إلى ما بعد. لم يُلغ أحد المسائل القديمة "علاقة الدول بالرئيس السوري ورغبتها بإسقاطه"، لكن هذا يمكن تركه إلى المرحلة الثانية، بعد حل القضايا الخطيرة".

وأضاف جميل "انضمام سوريا إلى التحالف الإقليمي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" مسألة حساسة، لأن تركيا والسعودية والأردن يقولون منذ ٤ سنوات إنهم يريدون إسقاط النظام، لذلك فإن سارت الأمور من المواجهة إلى التعاون في أكثر المسائل أهمية، وهي محاربة "داعش"، فإنه أمر هام جداً".

واعتبر جميل أنه "من الواجب إشراك جميع القوى المقاتلة لتنظيم "الدولة الإسلامية" في

ويظهر الخمسة واقفين على متن طائرة غير معروف وجهتها، لأخذ صورة تذكارية.

وكانت تقارير إخبارية قد تحدثت عن توجه وفد من حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح إلى موسكو عقب انتهاء مؤتمر جنيف لإحلال السلام في اليمن، والذي انتهى دون أن يلتقي الوفدان الحكومي والحوثي لقاء مباشراً، ودون أن يفضي إلى أية نتيجة.

وقال مسؤول يمني رسمي معلقاً على الصورة في تصريح لـ"القدس العربي" "يحاول الانقلابيون عكس صورة إعلامية مغايرة للواقع، ويريدون الإيحاء بأنهم غير محاصرين سياسياً وإعلامياً"، وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "اعتقد أن الصورة كانت أثناء زيارة وفد (الرئيس السابق) صالح لموسكو".

غير أن الناشط الإعلامي المقرب من جماعة الحوثي علي البخيتي قال في تغريدة له على تويتر إنها جبهة صمود جديدة تمتد من دمشق إلى صنعاء.

وذكر البخيتي في تغريدته "جبهة الصمود من دمشق إلى صنعاء: ياسر العواضي، فيصل المقدار، عارف الزوكا، بئينة شعبان، وليد المعلم"، في إشارة إلى أن الاجتماع كان في العاصمة السورية دمشق.

ويقول مراقبون إن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، عاد إليه الأمل في العودة إلى السلطة بشكل أو بآخر، بعد صمود النظام السوري كل هذه السنوات، وأن ذلك دفعه أكثر للتقرب من المعسكر الإيراني الذي يضم في الداخل الحوثيين، وفي الخارج حزب الله ونظام بشار الأسد.

جيش الأسد الذخائر العنقودية والصواريخ الباليستية والبراميل المتفجرة.

وقال سفير بشار حسام الدين آل، بحسب ما نقلت وكالة رويترز، إن منتقدي نظامه منافقون يساندون "الإرهابيين" على الأرض السورية وقال إن القرار انتقائي ومتحيز.

وتابع أن محاولة هؤلاء المنتقدين إقحام مجلس حقوق الإنسان ومقره جنيف في أجنداتهم السياسية "باستخدام ذرائع ملفقة مثل الوضع الإنساني وما يسمى استخدام البراميل المتفجرة هو سلوك ينتقص من مصداقية المجلس وجديته ويدفعه إلى التدخل في مسائل فنية".

## تحالف بين علي عبدالله صالح وبشار الأسد في موسكو



فيما اعتبر إنشاء لجبهة صمود من صنعاء إلى دمشق، تناقلت وسائل إعلام وناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة جمعت كلاً من ياسر العواضي وعارف الزوكا القياديين في حزب المؤتمر الشعبي العام، وهو حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح مع عدد من كبار المسؤولين السوريين منهم وزير الخارجية وليد المعلم ومستشارة الرئيس السوري للشؤون السياسية والإعلامية بئينة شعبان، وفيصل المقداد نائب وزير خارجية النظام السوري.

تحالف واحد لتقوم بتنسيق عملها ضد هذا التنظيم".

## دعوات للإفراج عن الناشط أنس الخولي الذي يعتقله جيش الإسلام



اعتقل جيش الإسلام الذي يرأسه الشيخ زهران علوش الناشط الإعلامي في تجمع ثوار سوريا أنس الخولي مع والده في بلدة مسرابا في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

ويأتي الاعتقال على خلفية تغطيته المظاهرات الاحتجاجية ضد تصرفات جيش الإسلام وضد الاعتقالات التعسفية التي تقوم بها بعض الفصائل.

وقد دعا عشرات الصحفيين السوريين إلى الإفراج الفوري عن الناشط الصحفي المعتقل أنس الخولي. وطالبوا في بيان لهم جيش الإسلام بالإفراج الفوري عنه.

وقال البيان إن تهمة إثارة الفتنة التي وجهت للناشط تشبه التهم التي توجهها محاكم النظام للصحفيين والتي تركز عادة على إضعاف "تفسيه الأمة".

وأضاف البيان: ولأننا نغار على الثورة أن يكون فيها ما يستنسخ النظام في قمع الحريات واسكات الأصوات فإننا نطالب الجهة التي

اعتقلته بإطلاق سراحه فوراً وإيقاف أي إجراءات مشابهة تحد من حرية التعبير.

وطالب الصحفيون جيش الإسلام بعدم تكرار تجربة النظام في قمع الحريات في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

ومن جهته رد جيش الإسلام على البيان بتوجيه تهمةتين جديدتين للخولي عبر بيان الأولى: التنسيق لأجل اغتيال قادات في الجيش، والثانية إحراق حواجز عسكرية تابعة له!.

## وحدات الحماية الكردية تشتت الكفيل لإيواء نازحي الحسكة



تشتت وحدات حماية الشعب الكردية على كل عائلة نازحة إلى المناطق الخاضعة لها وجود كفيل يكفلها، قبل السماح لها بدخول تلك المناطق مثل مدينتي القامشلي ورأس العين، على غرار ما حصل في مناطق عراقية عدة بينها بغداد.

وتتواصل المعارك بين تنظيم داعش من جهة، وعصابات الأسد مدعومة بمليشيات من الدفاع الوطني ووحدات حماية الشعب الكردية من جهة ثانية، في مدينة الحسكة السورية. ونتج عن هذه المعارك التي دخلت أسبوعها الثاني، نزوح آلاف العائلات من أحياء الحسكة نحو

مدن وبلدات المحافظة الواقع أغلبها تحت سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية.

وقال الصحفي مجد العبيدي إن حواجز وحدات حماية الشعب "طلبت من كل عائلة كفيلاً يكفلها قبل السماح لها دخول المدن الخاضعة لسيطرتها، وعلى رأسها مدينتا القامشلي ورأس العين، على غرار ما حصل في مناطق عراقية عدة بينها بغداد".

وذكر أنه تم تحويل معظم النازحين إلى مخيم عين الخصرة بالمالكية في البداية، لكن امتناع النازحين أجبر الوحدات الكردية على إقامة مخيم في قرية بهيمو على مدخل مدينة القامشلي، ويمنع سكان المخيم من دخول القامشلي وليس أمامهم سوى العودة إلى مدينة الحسكة، كما نقل أغلب من وفدوا إلى مدينة رأس العين باتجاه عامودا والقامشلي بعد الانتظار في العراء تحت حرارة الشمس بسبب فشلهم في تأمين كفيل".

وأوضح العبيدي "يتم الاتصال بالكفيل عبر الهاتف للتأكد منه، بعد إعطاء العنوان بالتفصيل ويتكفل بإيواء النازح ومن معه، حيث تكس النازحون في بلدات عامودا والدراسية وأبو رأسين ونل تمر، كما توقفت عامودا والدراسية عن استقبال النازحين لعدم وجود كفلاء.

بدوره، قال رئيس هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل في الإدارة الذاتية دجوار أحمد إن الإدارة قررت نقل مخيم قرية حكيمية في منطقة ديرك (المالكية) إلى قرية نل أسود بهدف توسيعه لإيواء النازحين من مدينة الحسكة.

وأضاف أحمد في تصريحات صحفية أن "الإدارة لا تفرق بين مكونات المنطقة من

العرب والسريان والكردي، وهدفنا هو حماية جميع مكونات المنطقة خلال هذه الأزمة وتقديم المساعدات اللازمة لهم كواجب إنساني.. النازحون من الحسكة يقيمون حالياً في مدرسة قرية تل أسود، وتقدم لهم الجهات المعنية المساعدات اللازمة، وسيتم نقلهم إلى المخيم فور تجهيزه ونصب الخيم".

وقالت ريمة، النازحة من الحسكة إلى القامشلي، إن "السكان فروا بأرواحهم، وذلك بعد ليلة رعب لم يستطيعوا النوم خلالها. وتقاطر الآلاف من البشر في شوارع المدينة كل يبحث عن سيارة تنقلهم ولم يحملوا من أمتعتهم إلا القليل".

وأضافت أن "أطفالي الأربعة لم يناموا منذ بدأ اقتحام تنظيم داعش لحى النشوة، ومع بزوغ الفجر توجهنا إلى المناطق البعيدة عن المعارك، لكن أطفالي الصغار أصيبوا بالهلع نتيجة قصف الطيران المروحي لأول مرة أحياء المدينة في ساعات الليل، فنحن لم نشهد مثل هذه الانفجارات سابقاً".

وتابعت "مع ظهور بصيص الضوء، وأصبح السير بالشوارع بدون خوف، غادر الجميع سيراً على الأقدام وصولاً إلى مفرق صفيا قرب (معمل القرميد) حيث استطعنا الركوب بسيارة أجرة عمومية إلى مدينة القامشلي، بين توجه آخرون إلى مدن أخرى كعامودا".

وقالت ريمة "تفاجأنا بطلب كفيل كي يسمح لنا بالدخول إلى مدينة القامشلي"، متسائلة "هل يعقل أن يطلب السوري من السوري كفيلاً ليأويه، أليست هذه المدينة وسائر المدن الواقعة تحت سيطرة وحدات حماية الشعب سورية؟".

وفي ذات السياق، تحدث سائق سيارة -لم يذكر اسمه، أنه جاء إلى مدينة الحسكة من منطقة رأس العين بعد تلقيه اتصالاً من شقيقته التي تسكن في حي النشوة لينقلها مع أطفالها إلى رأس العين، وذلك بعد تكثيف النظام قصفه الجوي والمدفعي على الحي الذي خرج عن سيطرته.

وأضاف السائق "خلال محاولة أختي النزوح أصيبت برصاصة قناص في خاصرتها، مما استدعى نقلها إلى المستشفى وإجراء عمل جراحي لها، ومنتظر أن يسمح لنا بنقلها إلى مشافي منطقة رأس العين بعيداً عن الخطر". الجزيرة.

### تنظيم داعش يدمر تماثيل أثرية ضخمة في مدينة تدمر



دمر تنظيم داعش تماثلاً أثرياً ضخماً ومعروفاً كان موجوداً في حديقة متحف مدينة تدمر في وسط سوريا، بحسب ما افاد مدير الآثار والمتاحف السورية يوم أمس الخميس وكالة فرانس برس.

من جهة أخرى، أعلن تنظيم داعش تدمير عدد من التماثيل الأثرية المهرية من مدينة تدمر ومعاوية مهريها.

وقال مسؤول الآثار السورية مأمون عبد الكريم لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي "دمر تنظيم داعش السبت تماثيل أسد اللات، وهو

قطعة فريدة بارتفاع أكثر من ثلاثة أمتار وتزن ١٥ طناً". وأضاف "إنها الجريمة الأكبر التي ارتكبتها في حق آثار تدمر".

والتماثيل من الحجر الكلسي الطري، عثر عليه العام ١٩٧٧، وتم ترميمه وعرضه في المتحف. ويعود إلى القرن الأول قبل الميلاد.

وقال عبد الكريم "غطينا التماثيل بلوحة حديدية ووضعنا حوله أكياساً من الرمل، لنحميه من القصف، ولم نكن نتصور أن تنظيم داعش سيحتل المدينة ويدمرها".

وفي حادثة أخرى، نشر "المكتب الاعلامي لولاية حلب" التابع للتنظيم المتطرف اليوم بياناً على منصات جهادية يؤكد أن "حواجز الدولة الإسلامية المنتشرة في الولاية تمكنت من ضبط شخص ومعه مجموعة من التماثيل المهرية من مدينة تدمر في ولاية حمص، ثم تم نقله إلى المحكمة الإسلامية في مدينة منبج حيث أصدرت حكماً يقضي بتعزيز المهرب وتحطيم التماثيل".

واوضح عبد الكريم أن القطع التي تم تدميرها "عبارة عن ثمانية تماثيل سرقت من المدافن الأثرية في تدمر"، مشيراً إلى أن سرقة الآثار في سوريا بدأت مع تطور النزاع العسكري. وقد استعادت مديرية الآثار ١٣٢٠ قطعة أثرية تمت سرقتها من مواقع عدة.

وأرفق التنظيم بيانه بسلسلة صور يظهر فيها عناصره باللباس العسكري وهم يحطمون بالمطرقة مجموعة تماثيل وضعت أرضاً أمام حشد من الناس.

أما بالنسبة إلى "التعزيز" الذي قضى الحكم بالحاقه بالمتهم، فلم يحدده البيان، لكن يمكن

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٠١٥/٧/٣

شركي سوريا، منها ثل أبيض، خلال تقديمها وسيطرتها مؤخرًا، على المدينة، بعد معارك مع تنظيم "داعش" بدعم من طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. وكالة الأناضول.

## الحملة السعودية تقدم مساعدات غذائية لـ ٣٠٠ ألف نازح سوري



استكملت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأصدقاء في سوريا التوزيعات المخصصة للنازحين شمال الداخل السوري وعائلات اللاجئين في لبنان، موزعة الكميات المخصصة لهم من المواد الغذائية المتنوعة التي يتم صرفها كطرود غذائية ووجبات إفطار الصائم الرمضانية، وذلك ضمن المشروع الرمضاني "ولك مثل أجره" المقرر أن يستفيد منه خلال هذا الشهر الفضيل ٣٠٠ ألف نازح و٣٦ ألف عائلة لاجئة.

وأوضح مدير مكتب الحملة الوطنية السعودية في لبنان وليد بن علي الجلال أن الحملة استهدفت خلال المحطة الثالثة والعشرين من البرنامج توزيع (١٢) طنًا من المساعدات الغذائية على ٢٧٢ عائلة سورية في منطقة تعنابل بالبقاع اللبناني الأوسط بمعدل حصة غذائية وزنها (٤٢) كيلوغرامًا لكل عائلة، وفق صحيفة "المدينة" السعودية.

وحشيشة، وأوفله) في ريف بلدة سلوك الشرقي شمال الرقة".

كما أشار إلى أن "العناصر المهاجمة سرقت عدة آليات زراعية ومولدات كهرباء بأنواع مختلفة، وآلات استجرار للمياه تعود ملكيتها بالكامل لمندنيين مهجرين تمنعهم الوحدات الكردية من العودة إلى تلك القرى بعد أكثر من شهر ونص على خروج تنظيم داعش منها".

من جانب آخر، لفت الصالح إلى "أسلوب جديد تنتهجه الوحدات الكردية بريف الرقة الشمالي الخاضع لسيطرتها، حيث باتت تعتقل مئات الأشخاص بشكل تعسفي، والخطر في ذلك العثور على عدة جثث عليها آثار تعذيب ملقاة قرب بلدة (عين عيسى) وقرى أخرى، كانت الوحدات الكردية قد اعتقلتهم بوقت سابق"، على حد تعبيره.

كذلك بين أن "الوحدات الكردية مستمرة بعمليات التهجير، حيث أبلغت يوم أمس الخميس، أهالي قرية (الإرتوازية) على طريق حلب - الحسكة الدولي إخلاء القرية بشكل كامل، مطلقة عدة عبارات نارية من رشاشات ثقيلة، مع العلم أن أهالي القرية لا ينتمون إلى أي من الفصائل.

كما أكد الصالح أن "الوحدات نهبت وسرقت معدات ومكاتب وتجهيزات مخيم للاجئين في قرية (كصاص بريغي) على بعد ٥ كم شرق تل أبيب، بعد هروب أهالي المخيم إلى القرى المجاورة، على الرغم من أن المخيم تم إنشائه بدعم وإشراف منظمة نرويجية للاجئين".

وكان الائتلاف السوري قد اتهم في وقت سابق، الوحدات الكردية بتهجير السكان العرب والتركماني من مناطق عديدة شمال

في إحدى الصور مشاهدة رجل يحمل سوطا ويستعد لضرب رجل آخر منحن من الخلف.

يذكر ان التنظيم كان قد دمر آثار الموصل العريقة ومدينتي نمرود والحضر في العراق، بالإضافة إلى عدد من المواقع والتماثيل في سوريا.

## ناشطون يؤكدون مواصلة الوحدات الكردية انتهاكاتها في ريف الرقة



اتهم ناشطون حقوقيون سوريون، يوم أمس الخميس، وحدات حماية الشعب الكردية، بمواصلة حملة نهب وسرقة منازل المندنيين، في ريف الرقة شمال سوريا، واستمرارها بحملات تهجير منظمة ضد السكان العرب في محيط مدينة تل أبيب.

وأفاد الناشط الحقوقي أحمد الحاج صالح، وهو عضو سابق في مجلس مدينة تل أبيب وعضو لجنة توثيق محلية لوكالة الأناضول بأن "انتهاكات ترقى لمستوى تطهير عرقي تحدث بريف تل أبيب، تنتوع ما بين تعذيب وقتل ونهب للممتلكات وتهجير للعوائل وإطلاق نار عشوائي".

وأوضح صالح أن "اللجنة التي يترأسها أحصت عددا كبيرا من حالات السرقة والنهب التي نفذتها الوحدات الكردية بالتعاون مع مليشيا (السوتور) السريانية، في قرى (نص تل،

من جانبه أكد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية انه ومع نهاية اليوم الثاني عشر من شهر رمضان الكريم فقد بلغت الأعداد الإجمالية للمستفيدين من المشروع ما مجموعه (١٤٣) ألف نازح ولاجئ في الداخل السوري والمخيمات التركية و(١٥١٣٩) عائلة لاجئة في كل من الأردن ولبنان، مؤكداً استمرار العمل على تنفيذ المشروع انفاذاً لرؤية وتوجيهات القيادة الحكيمة.

## اتهامات لجيش الإسلام بفبركة التهم لمن أعدمهم في الغوطة



توسعت نيران الحرب بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وجيش الإسلام في سوريا، لتدخل حيز الإصدارات المرئية والإصدارات المضادة، وتتوعدت معها أساليب القتل ما بين الذبح واستخدام بنادق خردق، فيما تبقى رحي الردة والخوارج تطحن مقاتلي الفئتين المتحاربين، وتطحن معها أناساً أبرياء لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

فعقب أسبوعين فقط من إصدار تنظيم داعش شريطاً مصوراً أعدم من خلاله التنظيم عبدالله أنيس المسؤول عن مستودعات جيش الإسلام في القلمون بريف دمشق، وأعقبها التنظيم بإصدار مرئي لعملية ذبح ١٢ عنصراً في

المنطقة ذاتها غالبيتهم العظمى يتبع لجيش الإسلام، ليرد الأخير في مطلع شهر تموز/ يوليو الحالي، بإصدار مرئي أطلق عليه اسم "قصاص المجاهدين من الخوارج المارقين"، أظهر من خلاله جيش الإسلام تنفيذ حكم الإعدام بحق ١٨ عنصراً اتهمهم بموالاته ومبايعة تنظيم داعش، وقد ألبسهم جيش الإسلام لباساً أسود، فيما ارتدى العناصر المنفذون لحكم الإعدام ببنادق الخردق للباس البرتقالي الذي يظهر به عادة الأسرى لدى التنظيم، في إشارة إلى أن انعكاس الآية، كما وضعت السلاسل في أرجل وأيدي من نُفذت بحقهم الأحكام، إضافة إلى ربط أوزان حديدية إلى أرجلهم.

ولكن في اليوم التالي من تنفيذ جيش الإسلام لأحكام الإعدام تكشفت عدة حقائق، حول هوياتهم والتهم الموجهة لبعض من تم اعدامهم، حيث أكد بسام خبية- أبو بلال ابن عمّ أحد الذين نفذ حكم الإعدام بحقهم لـ"القدس العربي" خلال حديث خاص معه، وقوع جيش الإسلام في عدة أخطاء فادحة وصفها بـ"جرائم حرب ينفذها زهران علوش في الغوطة الشرقية بشكل عام، حول ابن عمه بشكل خاص قائلاً: جيش الإسلام أعلن انه أعدم ابن عمي عمر خالد عبدالرزاق خبية بحجة مبايعته لتنظيم داعش، ولكنهم بداية أخطأوا باسمه، فهو اسمه محمد خالد عبد الرزاق خبية وليس كما عرفه جيش الإسلام، متسائلاً كيف لهم أن يعدموا شخصاً بحجة مبايعة تنظيم داعش، وهم لا يعرفوا اسمه أصلاً، رغم احتجازه لديهم لأشهر!.

وتابع قائلاً: جيش الإسلام وعلى رأسه قائده زهران علوش ارتكبوا جريمة حرب بفعاليتهم، حيث قاموا بفبركة التهمة الموجهة لابن عمي محمد، وألصقوا فيه صفة قاتل مأجور ومبايع لـ"داعش"، ولكن الحقيقة مخالفة لهذا تماماً، حيث أن محمد، هو أحد المرافقين الشخصيين لأبو صبحي طه، قائد جيش الأمة المعتقل لدى جيش الإسلام منذ أشهر بتهمة الفساد، وهو ليس مبايعاً لتنظيم داعش كما اتهمه جيش الإسلام، وأنه كان المرافق الشخصي لقائد جيش الأمة منذ عام ٢٠١٢، واستمر بمنصبه إلى ما قبل حلّ جيش الأمة في الغوطة الشرقية بقرابة الشهرين، وانتقل إلى العمل ببيع المازوت على أحد في شوارع دوما، عقب اشتداد الحصار والجوع".

وأردف أبو بلال، بأن جيش الإسلام أمر باعتقاله من مكان تواجدته في مدينة دوما بالغوطة الشرقية أثناء حملة الحرب على المفسدين، وذلك في مطلع شهر كانون الثاني/يناير من العام الحالي، ليملك في سجن القضاء الموحد قرابة أربعة أشهر، خضع خلالها للتحقيق من قبل عدة قضاة وهم القاضي خالد طفور، القاضي زين العابدين، القاضي سعيد جبيل، والقاضي سمير طعمة، والقاضي أبو ياسر بزينة، وأشار المصدر، أن أحد هؤلاء القضاة "رفض الكشف عن اسمه"، أبلغه آنذاك بأن محمد" بريء من كافة التهم التي وجهها جيش الإسلام إليه.

وأضاف المصدر: "وعقب ذلك تم تحويله إلى سجن التوبة التابع لجيش الإسلام في المدينة، حيث تمت عملية تعذيبه وإهانته بشتى الطرق، حتى اعترف بما يريده جيش الإسلام من تهم".

## البرلمان الأوروبي يقرر عرض صور الهولوكوست السوري التي سربها قيصر



ترجع البرلمان الأوروبي عن قرار رفضه السماح بعرض صور الهولوكوست السوري التي سربها المصور العسكري السوري الملقب بـ"قيصر" لعمليات تعذيب وقتل المعتقلين في سجون الأسد.

ويشير تقرير لصحيفة "الغارديان" إلى أنه سيتم عرض الصور، التي تم تهريبها من سوريا عن طريق مصور عسكري سابق، في مكان عام بموافقة رسمية من البرلمان، وسيحمل المعرض لافتات تحذر من فظاعة المشاهد في المعرض، الذي سيمنع الأطفال من دخوله، بحسب وكالة الأناضول.

وتنقل الصحيفة عن النائب عن الحزب الوطني الإسكتلندي ألين سميث، وهو أحد الداعمين الرئيسيين للمعرض، قوله إن المعرض بالشكل المقترح كان "حلا وسطا معقولا".

وكانت صحيفة "الغارديان" قد نشرت تقريرا الشهر الماضي، قالت فيه إن لجنة تضم خمسة أعضاء في البرلمان الأوروبي، مهمتها اتخاذ قرارات بأمر كهذه، قد قررت عدم عرض الصور في البرلمان؛ بحجة أنها "صادمة ومقلقة"، بالإضافة إلى كونها استنزازية.

لسد حاجته وحاجة أهله الفقراء جداً، مؤكداً على وجود اثنين من رفاقه أيضاً اعتقلوا مع الديبك وما يزال مصيرهم مجهولاً إلى يومنا هذا.

وأضاف المصدر: بعد فترة من اعتقاله لدى الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، قاموا بتسليمه إلى جيش الإسلام، بحجة أنه أمني مخترق ومبايع لتنظيم داعش، وأشار قائلاً: "عن أي دولة يتكلم زهران علوش، إذ ان تنظيم داعش قد انتهى بشكل شبه كامل من الغوطة منذ عام، بعد أحداث بلدة مسرابا، وأن زهران علوش وجيشه ارتكبا جرائم حرب بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، بسبب قتلهم لأناس أبرياء بحجة التنظيم، ولكن الحقيقة ما هي الا لإظهار علوش على أنه محارب للتنظيم، وانه البطل والفارس الشجاع بهدف إرضاء الشرق والغرب على حساب دماء السوريين".

ومن جانبه، نفى مصدر اعلامي في الغوطة الشرقية- رفض الكشف عن اسمه، ما تم تداوله حول محمد خبية على أنه كان عنصراً سابقاً في جيش الأمة، مشيراً إلى أن من يتحدث بهذه المنطقية ما هو إلا شخص "حاقد" على جيش الإسلام، وأنه يتحدث بـ "شهادة مجروحة"، على حد وصفه.

على ما يبدو لن تكون هذه الجولة من معارك الإصدارات بين جيش الإسلام وتنظيم داعش هي الأخيرة، منذرة بخطورة الموقف، وخاصة مع إزهاق أرواح أناس أبرياء فيه تحت سهام الشك والتسلط والاستبداد.

أكد بسام خبية- أبو بلال لـ "القدس العربي"، أن حكم الإعدام بحق ابن عمه ومن معه، كان قد نُفذ قبيل خروج قائد جيش الإسلام زهران علوش من الغوطة الشرقية، أي أن عملية الإعدام نفذت قبل شهر ونصف تقريباً، وأشار إلى انه كان يعلم بذلك منذ حينها، مؤكداً، عقب عملية التصفية التي هي جريمة حرب- بحسب وصفه - نفذها زهران علوش بحق القتيل، تم نقل كافة القتلى إلى النقطة ٢٠٠ في منطقة المساكن، وهي نقطة لتغسيل وتكفين الموتى، حيث شهدت انتشار أمني واسع لجيش الإسلام حولها، إلى حين نقلهم ودفنهم في منطقة مجهولة.

في حين أشار محمد إقبال المقاتل السابق في المعارضة السورية المسلحة، وهو أحد الرفاق المقربين من القتيل بلال الديبك، إلى نفيه القطعي للتهمة التي وجهها جيش الإسلام من خلال المجلس القضائي الموحد في الغوطة الشرقية لبلال الديبك بأنه مخترق لصالح تنظيم داعش في الغوطة، مؤكداً أن الديبك هو أحد العناصر الأمنيين في المكتب الأمني التابع للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وهو منتسب لأجناد الشام منذ قرابة عام وثلاثة أشهر، وهو ينحدر من بلدة زبدين في الغوطة، واعتقله الاتحاد الإسلامي من مدينة حرستا قبيل ثلاثة أشهر من إعدامه، بذريعة أنه مبايع لتنظيم داعش.

وأضاف إقبال: "ولكن اعتقال الديبك جاء لأنه كان يريد الخروج خارج الغوطة الشرقية، ومن المعلوم أن الخروج خارجها أمر ممنوع بشكل قطعي من قبل قيادة جيش الإسلام، كما أن القتيل بلال كان يريد الخروج من أجل العمل،

ويلفت التقرير، إلى أن اللجنة قد رفضت في وقتها التنازلات، مثل تقليل عدد أيام العرض، ووضع اللافتات التي تحذر من فظاعة المشاهد.

وتذكر الصحيفة أن المجموعات السورية المعارضة وحملة على مواقع التواصل الاجتماعي، شجبت قرار اللجنة، وقد أقلق هذا النقد مسؤولين في البرلمان، خوفا من أن يؤدي إلى تشويه صورة البرلمان، فاشد سميث رئيس البرلمان مارتن شولتز القيام بإلغاء قرار اللجنة، فاستجاب له.

ويفيد التقرير بأن البرلمان اعتاد على إقامة معرض سنوي حول المحرقة، كما سمحت الأمم المتحدة بإقامة معرض الصور المهرية من سوريا في مقرها في نيويورك، حيث قال المسؤولون الأوروبيون في وقتها إن العالم عليه واجب ألا يغض الطرف عن الحقيقة البشعة التي تعرضها تلك الصور.

وتبين الصحيفة أن المعرض سيقام في منطقة عامة في ساحات البرلمان، في الفترة ما بين ١٣ - ١٦ تموز/ يوليو الحالي، بعد أن قام شولتز بنفسه بتفحص الصور.

وتختتم "الغارديان" تقريرها بالإشارة إلى أن مسؤول الحملة السورية جيمس صدري يقول لإقناع البرلمان بالعودة عن قراره: "إن لم يكن لدى السياسيين الأوروبيين الاستعداد حتى للنظر إلى صور انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، فهل هناك أمل أن يقوموا بفعل شيء لإيقافها؟ فبدلا من إرسال السفن الحربية لمنع قوارب المهاجرين من الإبحار إلى أوروبا، عليهم أن يفعلوا المزيد لوقف ما يجعل هؤلاء المهاجرين يغادرون بلادهم أولا".

## مسؤول ألماني سابق يعتبر أن فرص الحل في سوريا ماتزال بعيدة



أكد رئيس الاستخبارات الألمانية السابق أوغاست هانينغ أن فرص الحل في سوريا ماتزال بعيدة مشيرا إلى أنه لا يرى حلا في المدى القصير، رغم ضعف نظام الأسد على الأرض، وتردد الجانب الروسي تجاهه.

ولفت هانينغ لصحيفة "الحياة" على هامش إطلاق مشروع محاربة التطرف في القارة الأوروبية، إلى أن الأسد لن ينتصر، ولا أحد يعلم ما ستحمله مرحلة ما بعد الأسد، ناصحا الحكومات بدعم الاعتدال وكبح التطرف.

ووصف هانينغ الذي أدار الاستخبارات الألمانية من عام ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٥، ما يجري في سوريا بأنه المشكلة الأكبر، وأن تنظيم داعش الذي أعلن فيها دولته يجذب الكثير من الشباب، معتبرا أن موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أصبح بوابة لتطرف الشباب، وأنه لا بد من السعي لملاحقة الحسابات المتطرفة والتنسيق مع الموقع لمنعها.

وذكر المسؤول الاستخباراتي السابق أن هدف الفرع الأوروبي في مشروع محاربة التطرف هو العمل مع الحكومات في تعريف المتطرفين وكشف تمويلهم وتعزيز الحوار مع المعتدلين،

وذلك عبر بناء شبكة أمريكية - أوروبية - آسيوية لرصد التطرف وعزله.

وأشار هانينغ إلى أن مشكلة أوروبا اليوم هي كبيرة بسبب أزمة اللاجئين الآتين إلى الاتحاد الأوروبي وعدم انخراط بعض المهاجرين في المجتمع الأوروبي.

يذكر أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وافقوا مؤخرا على إطلاق المرحلة الأولى من عملية عسكرية، تستهدف مهربي المهاجرين، الذين يسهلون وصولهم إلى الشواطئ الأوروبية.

## الولايات المتحدة ترفض السماح بتسليح الكرد لقتال داعش



تطرق المعلق العسكري في صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية كون كوغلين، في تقرير له، للتطورات في سوريا، وتحديد الحرب الدائرة بين وحدات الحماية الكردية وتنظيم داعش.

وكشف كوغلين عن معلومة مهمة مفادها أن الولايات المتحدة منعت حلفاءها العرب من نقل أسلحة ثقيلة إلى كرد العراق لتمكينهم من قتال تنظيم داعش، بينما اتهم حلفاء أمريكا العرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، بعدم إظهار القيادة المطلوبة لمواجهة تنظيم داعش.

ويقول الكاتب إن بعض حلفاء أمريكا المقربين يقولون اليوم إن أوباما وبقية القوى الغربية، وبينهم كاميرون، فشلوا في إظهار القيادة الاستراتيجية أمام أخطر أزمة أمنية يشهدها

العالم منذ عقود. ويقولون إنهم مستعدون "لتحمل المسؤولية وحدهم"، من خلال تزويد الكرد بالأسلحة الثقيلة، حتى لو عنى الأمر تحدي السلطات العراقية وداعميها الأمريكيين، الذين يلتزمون بمرور الأسلحة أولاً إلى بغداد، قبل نقلها إلى الكرد في شمال العراق.

وينقل التقرير، الذي ترجمته ونشرته صحيفة "عربي ٢١"، عن مسؤولين كبار في الخليج قولهم إن كل محاولاتهم في إقناع أوباما بضرورة تسليح الكرد مباشرة، كجزء من خطة قوية لمواجهة تنظيم داعش في العراق والشام، قد فشلت. وصوت الكونغرس في الشهر الماضي ضد أي محاولات لدعم القضية الكردية.



وتورد الصحيفة أن المسؤولين في الخليج يقولون إنهم يبحثون عن طرق أخرى من أجل نقل الحرب ضد تنظيم داعش إلى مرحلة جديدة دون موافقة أمريكية. وقال مسؤول عربي بارز: "لو لم يستعد الأمريكيون والأوروبيون لفعل شيء جدي بشأن هزيمة تنظيم داعش، فإن علينا حينها البحث عن طرق جديدة للتعامل مع التهديدات". وأضاف: "مع تقدم تنظيم داعش، فإنه لا يمكننا انتظار استيقاظ الولايات المتحدة وفهم ضخامة التهديد الذي نواجهه".

وتبين الصحيفة أنه في الوقت الذي قامت فيه عدة دول أوروبية بشراء أسلحة تقدر بالملايين لتسليح الكرد، فإن القادة الأمريكيين، الذين

يشرفون على العمليات العسكرية كلها ضد تنظيم داعش، يمتنعون نقلها مباشرة لهم. ويذكر كوجلين أن واحدة من الشكاوى التي يتحدث عنها الكرد، هي أن الجيش العراقي ترك وراءه كميات ضخمة من الأسلحة عندما هاجمه المقاتلون من تنظيم داعش. وفي حين أن الأسلحة التي غنمها التنظيم هي أمريكية الصنع، فإن البيشمركة يقاتلونه بأسلحة قديمة تعود إلى العهد السوفييتي.

ويكشف التقرير عن أن هناك دولة عربية تفكر بتسليح البيشمركة مباشرة، رغم الاعتراض الأمريكي. لافتاً إلى أن الولايات المتحدة قد أغضبت حلفاءها، خاصة السعودية والاردن ودول الخليج، التي ترى أن واشنطن تفتقد الرؤية الواضحة حول كيفية إدارة الغارات الجوية. وتقول دول أخرى إنها حددت أهدافاً واضحة لتنظيم داعش، ولكن الأمريكيين منعوها من شن غارات عليها.

ويقول المسؤول الخليجي البارز للصحيفة: "لا يوجد هناك هدف استراتيجي واحد، وهناك غياب في التنسيق فيما يتعلق باختيار الأهداف، ولا توجد خطة شاملة لهزيمة تنظيم داعش".

وفيد التقرير بأن المسؤولين الغربيين يعترفون بأن الحرب ضد تنظيم داعش لم تبدأ بشكل جيد، منذ اللحظة التي وصف فيها أوباما التنظيم بأنه لا يتعدى فريق كرة سلة من الهواة مقارنة بتنظيم القاعدة. وفي ذلك الوقت كان تنظيم داعش قد سيطر على الفلوجة، التي سيطرت عليها القوات الأمريكية في معركة شرسة عام ٢٠٠٤. ثم تقدم الجهاديون للسيطرة على معظم غرب العراق ومناطق في سوريا.

وفي أيار/مايو سيطروا على الرمادي عاصمة محافظة الأنبار.

وتختتم "ديلي تلغراف" تقريرها بالإشارة إلى أن البريطانيين يتحركون من أجل توسيع دورهم في الحرب، مشيرة إلى أن الحكومة قد قدمت الأربعاء الماضي أقوى الإشارات بقيام النواب بالتصويت من جديد على حملة جوية ضد تنظيم داعش في سوريا. وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون إنه من "غير المنطقي" قيام المقاتلات البريطانية بشن هجمات ضد الجهاديين في العراق، وعدم قيامها بالمهمة ذاتها في سوريا.

## الجيش الأمريكي يعلن مقتل طارق

### الحرزي في سوريا



**Tariq Bin al-Tahar Bin al-Falih al-'Awni al-Harzi**  
Up to \$3 Million

قال الجيش الأمريكي يوم أمس الخميس إن ضربة جوية للحلفاء في سوريا قتلت الزعيم الكبير في تنظيم داعش طارق بن الطاهر العوني الحرزي الذي كان يساعد في جمع التبرعات والحصول على السلاح ونقل المقاتلين إلى التنظيم.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن الضربة التي نفذت في ١٦ من يونيو/حزيران قتلت طارق بن الطاهر العوني الحرزي وعرفته بأنه شقيق مقاتل آخر ارتبط بالهجوم على مجمع دبلوماسي أمريكي في بنغازي في ليبيا في العام ٢٠١٢.

وقال الكابتن جيف ديفيس المتحدث باسم البنتاغون "سيؤثر موته على قدرة داعش على دمج المقاتلين الإرهابيين الأجانب في القتال في سوريا والعراق كما سيؤثر على قدرته على نقل الأشخاص والعتاد عبر الحدود بين سوريا والعراق".

كان البنتاغون قد أعلن في السابق أن شقيق الحرزي قتل في ضربة جوية أمريكية في ١٥ من يونيو/حزيران في الموصل بالعراق.

### التدخل العسكري في سوريا مسألة وقت



عندما تضعف الدول وحكوماتها المركزية نتيجة هزائم عسكرية أو نزاعات أهلية ناجمة عن انقسام سياسي أو طائفي أو عرقي، تصبح التدخلات الخارجية ممكنة ومستسجلة. وهو ما حدث مراراً في العالم العربي في التاريخ القريب، ولا سيما في لبنان والعراق والسودان والصومال واليمن.

وكان الاحتراب الأهلي اللبناني الذي أدركته عوامل خارجية متعددة، أضعف كيانه إلى حد أغرى دولاً مجاورة (إسرائيل وسوريا) وأخرى بعيدة (إيران وأوروبا وأمريكا)، بالتدخل العسكري المباشر على أرضه، تحت شعار "الدفاع عن النفس" أو "إعادة الاستقرار"، تحول بعضها مع الوقت قوة احتلال وسيطرة. أما العراق، فأفضت الحرب التي خاضها مع إيران وغزوه الكويت، إلى تدخل أمريكي وأطلسي

صار مع الوقت احتلالاً ولم ينته تماماً بعد. وقسم السودان إلى دولتين بعد حرب عرقية دامت عقوداً وشهدت تدخلات خارجية متعددة، وما زال مهدداً بإخراج مناطق أخرى من قبضة الخرطوم.

واليوم جاء دور سوريا، فبعدما ضعف نظامها إلى درجة لم يعد معها يسيطر سوى على ربع مساحتها، وتتوعدت المعارضة فكرياً وولاء وتعددت سبل دعمها وارتباطاتها، بات التدخل العسكري الخارجي أمراً مرجحاً، بل "مبرراً" في رأي دول الجوار السوري، التي ترى أن السلطة في دمشق لم تعد قادرة على حماية الحدود المشتركة، ولا بد لها من القيام بذلك بنفسها.

ويكثر الكلام حالياً عن تدخلين محتملين، تركي وأردني، في مناطق الشمال ذات الغالبية الكردية، وفي الجنوب حيث تحقق جهات متطرفة تقدماً على حساب النظام والمعارضة المعتدلة على السواء، بعضه بموجب اتفاقات مشبوهة.

وكانت إيران أول من تدخل عسكرياً في سوريا، فأرسلت في البداية خبراء من "الحرس الثوري" الذي كان يقيم أصلاً معسكرات تدريب في مناطق سورية ولبنانية، وتوسع الأمر لاحقاً ليشمل وحدات من "الحرس"، ثم أوعزت طهران إلى "حزب الله" اللبناني بإرسال قواته للمشاركة في الدفاع عن نظام بشار الأسد، قبل أن تدفع بمليشيات شيعية عراقية إلى الداخل السوري للغرض نفسه.

وإضافة إلى استضافتها أكثر من مليون لاجئ سوري، قدمت تركيا مساعدات عسكرية إلى جهات في المعارضة، إضافة إلى بعض عراضات مسلحة، مثل نقل رفات سليمان شاه،

جد مؤسس السلطنة العثمانية. لكن التطور الذي أشعل الحديث عن تدخل مباشر ودفع أنقرة إلى إرسال كتائب مقاتلة إلى حدودها الجنوبية، كان التوسع المفاجئ الذي حققته وحدات كردية مشكوك في علاقتها بنظام دمشق بعد انسحاب "داعش" من أمامها، ما مكّنها من ربط مناطق كردية سورية ببعضها، وهو ما رأى فيه الأتراك تهديداً للأمن القومي، لما ينطوي عليه من احتمال إقامة "دولة كردية" في الشمال السوري قد تغري كرد جنوب شرقي تركيا.

وفي حين اكتفت إسرائيل حتى الآن بشن غارات متفرقة على مواقع سورية وأخرى "لبنانية" في سوريا، هدفها على حد قولها منع انتقال بعض الترسانة الصاروخية السورية إلى أيدي "حزب الله"، فإن "النعي" الذي أصدره المستشار الدفاعي الإسرائيلي عاموس جلعاد وأعلن فيه أن "سوريا انتهت، سوريا تموت، وسيعلم موعد الجنازة في الوقت المناسب"، يمهّد ربما لتوسيع الاحتلال الإسرائيلي في هضبة الجولان السورية إلى مناطق جديدة بحجة "حماية أمن المستوطنات"، والحصول على حصة من "الكعكة السورية".

وسواء حصلت تدخلات تركيا أو الأردن أو إسرائيل قريباً، أو تأجلت لبعض الوقت، فإن الموانع أمامها ليست سورية داخلية بالتأكيد، والأمر الوحيد الذي يمكنه الحيلولة دونها، هو توقف الحرب وتغيير نظام الأسد، سواء بقوة المعارضة أو عبر اتفاق دولي، وهذان احتمالان مستبعدان، حالياً على الأقل. حسان حيدر. الحياة.

## أخبار المعارك والجهادات



أعلنت غرفة عمليات أنصار الشريعة وغرفة فتح حلب عن بدء "معركة تحرير حلب" يوم أمس الخميس، وقالت غرفة عمليات أنصار الشريعة إنها اقتحمت حي جمعية الزهراء غربي حلب، وجاء في بيان نشرته غرفة عمليات أنصار الشريعة أنها بدأت "معركة تحرير حلب وريفها"، وأنها ستسعى مع الفصائل المعارضة الأخرى لوضع ميثاق مشترك لإدارة حلب بعد السيطرة عليها.

ووقع على البيان ١٣ فصيلا مسلحا، منهم جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية وكتائب أبو عمارة وكتيبة التوحيد والجهاد.

وأعلنت غرفة عمليات أنصار الشريعة أيضا اقتحام حي جمعية الزهراء غربي حلب، مضيفا أن صوت انفجار سمع في محيط مبنى المخابرات الجوية بالحبي، وأن عدة قذائف سقطت وأسفرت عن مقتل شخص. وتحدث ناشطون عن شن طيران النظام غارات على محيط مبنى المخابرات الجوية، وأنه أسقط ستة براميل متفجرة على المنطقة.

وتزامنا مع اندلاع اشتباكات عنيفة في جبهات الأشرفية والشحان، قتل عدد من عناصر عصابات الأسد خلال الاشتباكات مع الثوار في حي جمعية الزهراء، كما قصفت كتائب الثوار مواقع لقوات النظام في قرية باشكوي في الريف الشمالي لحلب.

هذا فيما تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اقتحام مدينة الزيداني في ريف دمشق الغربي من عدة محاور، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين من جهة حاجز الباقوني أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من عصابات الأسد.

وأفادت "مسار برس" أن الثوار رصدوا تحركات غربية لعصابات الأسد التي قامت بإخلاء منازل المدنيين المحيطة بحواجز الحكمة والفرن الآلي ومشفى غادة أبو شالة، على طريق سرغايا.

أما في مدينة دمشق، فقد تمكن الثوار من قتل عنصر من عصابات الأسد قنصا في حي جوبر، بينما استشهد مدني في مدينة الكسوة إثر استهدافه من قبل قناص حاجز المناشر التابع لعصابات الأسد.

هذا فيما تمكنت كتائب الثوار من تدمير سيارتين تابعتين لعصابات الأسد بعبوات ناسفة في قرية جنان بريف حماة الجنوبي، ما أسفر عن مقتل ٨ عناصر من الأخيرة وجرح آخرين، وتزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في قرية الدلاك.

كما اندلعت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل وقرية الفرقلس في ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن تدمير آلية عسكرية لعصابات الأسد ومقتل ٣ عناصر منها.

وقد وقعت الاشتباكات بالتزامن مع قصف بقذائف الدبابات استهدف منطقة الاشتباك مصدره نقاط تركز عصابات الأسد في جبل الشاعر وشركة الفرقلس للغاز. كما جرت اشتباكات مماثلة بين عصابات الأسد والثوار

في قرى السنيذة وجنان والسطحيات على الطريق الدولي حمص - السلمية، دمر فيها الثوار عربة مصفحة تابعة لعصابات الأسد. هذا فيما سيطر تنظيم داعش على منطقة الرصافة القريبة من حي غويران، وعلى أجزاء واسعة من حي النشوة الشرقية في مدينة الحسكة، بعد اشتباكات مع عصابات الأسد أسفرت عن مقتل ٣ عناصر منها وجرح آخرين.

وفي الأثناء، شن تنظيم داعش هجوما على حاجز البانوراما التابع لعصابات الأسد والواقع على المدخل الجنوبي لمدينة الحسكة، وتزامن ذلك مع شن طيران نظام الأسد الحربي غارات على حيي النشوة والليلة بالمدينة.

هذا فيما قالت "مسار برس" أن مليشيا "الأسايش" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي سيطرت على مشفى الكلمة الواقع قرب حي مرشوش، بعد أسرها عدة عناصر من عصابات الأسد التي كانت تسيطر على المشفى، مشيرا إلى أنه تم حل الخلاف بين الطرفين واتفقا على الاشتراك في السيطرة على المشفى.

ومن جهة أخرى، وصل وزير دفاع نظام الأسد جاسم الفريج إلى مدينة القامشلي، حيث زار الفوج ١٥٤ في تل طرطب، واجتمع بقيادات مليشيا وحدات الحماية الشعبية من أجل زيادة التنسيق معها بشكل أكبر في المعارك ضد تنظيم داعش بمدينة الحسكة.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٥١ الجمعة ٢٠١٥/٧/٣